@ 72 @ وشرك معه المسلمون في بعض لأن المنافقين كانوا يعتذرون أيضا إلى المؤمنين ولأن أنباء ا أيضا تحصل للمؤمنين وقوله ! 2 2 ! يريد من غزوة تبوك وقوله ! 2 2 ! معناه لن نصدقكم ولكن لفظة ! 2 2 ! تتصل بلام أحيانا كما تقدم في قوله ^ يؤمن للمؤمنين ^ ونبأ في هذه الآية قيل هي بمعنى عرف لا تحتاج إلى أكثر من مفعولين فالضمير مفعول أول وقوله ! 2 2 ! مفعول ثان على مذهب أبي الحسن في زيادة ^ من ^ في الواجب فالتقدير قد نبأنا ا أخباركم وهو على مذهب سيبويه نعت لمحذوف هو المفعول الثاني تقديره قد نبأنا ا جلية من أخباركم وقيل نبأ بمعنى أعلم يحتاج إلى ثلاثة مفاعيل فالضمير واحد و ! 2! 2 ثان حسب ما تقدم من القولين والثالث محذوف يدل الكلام عليه تقديره قد نبأنا ا من أخباركم كذبا أو نحوه .

وحذف هذا المفعول مع الدلالة عليه جائز بخلاف الاقتصار وذلك أن الاقتصار إنما يجوز إما على المفعول الأول ويسقط الإثنان إذ هما الإبتداء والخبر وإما على الإثنين الأخيرين ويسقط الأول وإما أن يقتصر على المفعولين الأولين ويسقط الثالث دون دلالة عليه فلذلك لا يجوز ويجوز حذفه مع الدلالة عليه والإشارة بقوله ! 2 2 ! إلى قوله ! 2 2 ! ونحو هذا وقوله ! 2 2 ! توعد معناه وسيراه في حال وجوده ويقع الجزاء منه عليه إن خيرا فخير وإن شرا فشر وقوله ! 2 2 ! يريد البعث من القبور و ! 2 2 ! والشهادة يعمان جميع الأشياء وقوله ! 2 2 ! معناه التخويف ممن لا تخفى عليه خافية . .

قوله عز وجل $ التوبة 95 - 97 $.

قيل إن هذه الآية من أول ما نزل في شأن المنافقين في غزوة تبوك وذلك أن بعض المنافقين اعتذروا إلى النبي صلى ا عليه وسلم واستأذنوه في القعود قبل مسيره فأذن لهم فخرجوا من عنده وقال أحدهم وا ما هو إلا شحمة لأول آكل فلما خرج رسول ا صلى ا عليه وسلم نزل فيهم القرآن فانصرف رجل من القوم فقال للمنافقين في مجلس منهم وا لقد نزل على محمد صلى ا عليه وسلم فيكم قرآن فقالوا له وما ذلك فقال لا أحفظ إلا أني سمعت وصفكم فيه بالرجس فقال لهم مخشي وا لوددت أن أجلد مائة جلدة ولا أكون معكم فخرج حتى لحق برسول ا صلى ا عليه وسلم فقال له ما جاء بك فقال وجه رسول ا صلى ا عليه وسلم تسفعه الريح وأنا في الكن فروي أنه ممن تاب وقوله ! 2 2 ! أمرنا بانتهارهم وعقوبتهم بالإعراض والوصم بالنفاق .